

مركز ضخم بأحدث التجهيزات الطبية للتحليلات والفحص بالأشعة رهن إشارة موظفي ورجال الشرطة

عبدالحق خرباش.. 21.02.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة hakikanews.net



شهد مركز الفحص بالأشعة والتحليل الطبية بالرباط، التابع لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عملية توسعة كبيرة لمرافقه وتجهيزاته، وذلك بهدف النهوض بالأوضاع الاجتماعية للموظفات وموظفي الأمن الوطني. وتندرج عملية توسعة هذا المركز، الذي دشنته صاحب الجلالة الملك محمد السادس خلال سنة 2019، في سياق جهود المديرتين الرامية إلى تطوير الخدمات الاجتماعية المسداة لموظفات وموظفي الأمن الوطني، سواء الممارسين أو المحالين على التقاعد وذي الحقوق، وكذا تمكينهم من الولوج إلى الخدمات والاستشارات الطبية الأساسية.

وتسعى عملية توسعة هذا المركز الى تعزيز الوضع الاعتباري لموظفات وموظفي الأمن الوطني، من خلال الحرص على توفير عرض صحي متنوع لفائدتهم، من أجل تمكينهم من الاضطلاع بشكل أفضل بدورهم الأساسي في تدعيم الشعور بالأمن والاستقرار.

وأضحى هذا المركز، الذي كان يتكون من بناية واحدة، يشتمل على ثلاث بنايات متطورة، مخصصة للفحص بالأشعة، والتحليلات الطبية، إضافة إلى مركز صحي لتقديم الاستشارات الطبية في مختلف التخصصات.

وتشتمل البناية الأولى المخصصة للتحليلات الطبية على مجموعة من المختبرات المجهزة بأحدث التقنيات والآليات الطبية من الجيل الجديد، والتي تتوزع بين مختبر للميكروبيولوجيا (الكشف عن الجراثيم والفطريات والطفيليات والفيروسات)، ومختبر الكيمياء الحيوية والمناعة الذاتية، ومختبر أمراض الدم، إضافة إلى وحدة لتشخيص داء كوفيد.

وتتألف البناية الثانية المخصصة للأشعة الطبية من وحدات للفحص بالأشعة مجهزة بمعدات طبية رقمية متطورة تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتشتمل على "السكانير"، وجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي، وجهاز الفحص بالصدى، وجهاز الفحص "الماموغرافيا" للكشف عن سرطان الثدي.

أما البناية الثالثة، التي خصصت للاستشارات الطبية، فتشتمل على مركز صحي متعدد الخدمات يقدم فحوصات طبية مجانية بمختلف التخصصات الطبية الحيوية التي تشمل أمراض الغدد، وأمراض القلب والشرايين، والأمراض التنفسية، وأمراض الأطفال والنساء، إضافة إلى استشارات طبية في التخصصات الجراحية كجراحة العظام، وجراحة الدماغ والاعصاب والجراحة العامة، واختصاصات أخرى، بالإضافة للطب العام وطب الاسنان، والتتبع النفسي والترويض الطبي، وكذا النقل والاسعاف الطبي.

ويشتمل هذا المركز الصحي على نحو 14 طبيا في مجالات الطب العام والشغل والاستعجالي، إضافة 22 طبيا مختصا، و38 من الأطر شبه الطبية، إضافة إلى صيدلية لتقديم الأدوية الخاصة بالحالات الاستعجالية.



تازة .. زوج يعتدي على زوجته والأخيرة تفارق الحياة

الصورة تعبيرية



عبدالحق خرباش، 21.02.2023.

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز، نت
وقعت جريمة قتل حسب مصادر متطابقة ، بمدينة تازة بتجزئة أمين
سكن ، اليوم 21.02.2023 ، الوقائع تسجل إعتداء زوج على زوجته .
في السياق المتصل ، خلف الزوجين طفل عمره ثلاثة شهور ، كما تشير
مصادر أن عقد النكاح حديث ولم يمر عليه سنتين ، هذا ولم تكشف
الأسباب الحقيقية للحادث ، وهناك أخبار متداولة تقول بأن الأمر

يعود ل نقاش حاد بين الزوجين .
في ذات السياق ، أصدرت النيابة العامة المختصة أمر باعتقال الزوج
، وتمكنت عناصر الضابطة القضائية بالأمن الجهوي من إيقافه ،
وتباشروا الضابطة القضائية تحقيق معمق مع القاتل إلا حين إنتهاءه
لتعرضه على أنظار المحكمة المختصة .



جلسة افتتاح الدورة العادية (51) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان

عبدالحق خرباش.. 20.02.2023

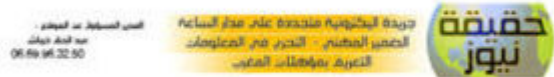
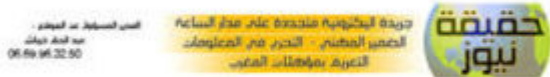


نوه وزير العدل بالصخيرات خلال جلسة افتتاح الدورة العادية (51) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان يومه الاثنين 20 فبراير 2023 بالصخيرات، بالمكتسبات العديدة التي راكمتها اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، والتي تعتبر إطارا موحدا لكل الدول الأعضاء في سياساتها وتشريعاتها وممارساتها، وذلك من خلال اعتمادها اتفاقية عربية لحقوق الإنسان، تجسدها وثيقة الميثاق العربي لحقوق الإنسان. وأكد السيد الوزير بهذا الخصوص أن إجراءات مصادقة المغرب على هذا الميثاق تأخذ مجراها العادي وتوجد في مراحلها النهائية. وفي نفس السياق استحضر السيد الوزير مبادرة مشروع المبادئ التوجيهية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان التي تعتبر إطارا منهجيا مساعدا للآليات الإقليمية والدول العربية على حماية حقوق الإنسان والنهوض بها. كما أكد على أهمية تبادل الممارسات الفضلى والتجارب الوطنية الناجمة على مستوى التخطيط الاستراتيجي، معبرا عن الاستعداد الكامل للتعاون الفعال لتقاسم تجربة خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان ومخططها التنفيذي. وأشار السيد الوزير إلى اعتماد الخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان والتي كان لبلادنا شرف اقتراحها وإعداد مشروعها الأولي. وهو العمل الذي يتماشى مع خطة العمل الخاصة بإعمال المرحلة الرابعة للبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في أفق 2024، باعتبارها مشروعا وطنيا ذو أبعاد مهيكلية. وتابع السيد الوزير "ونتطلع إلى تسريع الإعلان الرسمي عن إطلاق الخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، والتي نؤكد لكم استعداد المملكة المغربية لاحتضان فعاليات إطلاقها". وأكد السيد الوزير أن المملكة المغربية، رحبت بإعداد الضوابط والمعايير والإجراءات الخاصة بمنح صفة مراقب للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، متمنيين أن يتم اعتمادها خلال هذه الدورة، بما يسهم في فتح قنوات تعاون جديدة وآفاق رحبة تمكن من مشاركة هذه المؤسسات الوطنية في دورات اللجنة.



اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان دورتها (51) في مدينة الصخيرات المغربية

عبدالحق خرباش.. 18.02.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت بمبادرة من المملكة المغربية ممثلة في كل من وزارة العدل والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الانسان، وبدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تعقد اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان دورتها (51) في مدينة الصخيرات المغربية، وذلك ما بين 20 إلى 22 فبراير 2023.

وسيت رأس أعمال الدورة السفير طلال المطيري، مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان في دولة الكويت ورئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، بمشاركة الجهات الحكومية المعنية في الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني المتمتعة بصفة مراقب لدى اللجنة.

وتنعد أعمال الدورة لأول مرة خارج مقر الأمانة العامة، ويأتي ذلك تنفيذا للتوصية الصادرة عن أعمال الدورة السابقة للجنة، ويتناغم

وأحكام لائحتها الداخلية، وبموافقة الأمين العام - عقد اجتماعاتها في بلد عربي آخر إذا طلب ذلك .
وسيتضمن جدول الأعمال جملة مواضيع موزعة بين بنود دائمة، إضافة إلى بنود مقترحة من الدول الأعضاء تتناول قضايا من قبيل تعزيز التنوع الثقافي وحماية وصون مؤسسة الأسرة والزواج، وتأثير التحولات المناخية على حقوق الإنسان .
إضافة إلى انعقاد الدورة العادية (51) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان خارج مقر الأمانة العامة، فتتجلى رمزيتها في كونها تتزامن ومرور (15) سنة على دخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز النفاذ، وكذا مرور (75) عاما على اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث سوف يستأثر الموضوعان حيزا من مناقشات الدورة، سيما فيما يتعلق بسبل تخليد ذكرى اعتماد كل الوثيقتين. هذا بالإضافة الى انها مناسبة لتدارس سبل مواكبة تفعيل الخطة العربية للتربية

الأمين المساعد بن العبدون
معه هاتف مكتب
06.69 94.32.50

جريدة الحقيقة
الصحف الوطني - التحرير من المعلومات
التحرير بمؤسسات المكتب

حقيقة
نيوز

الأمين المساعد بن العبدون
معه هاتف مكتب
06.69 94.32.50

جريدة الحقيقة
الصحف الوطني - التحرير من المعلومات
التحرير بمؤسسات المكتب

حقيقة
نيوز

إقليم زاكورة.. جنازة رسمية تودع الدركي السديري "شهيد الواجب"

عبدالحق خرباش.. 18.02.2023





كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
شيعت أسرة الدرك الملكي، اليوم الأحد، بمقبرة دوار الكلات، التابع
لجماعة سيدي يوسف بن أحمد بإقليم صفرو، الدركي جمال السديري،
شهيد الواجب، الذي توفي، الجمعة، إثر جرف سيول أحد الأودية بجماعة
النقوب بإقليم زاكورة السيارة التي كانت تقله أثناء مشاركته في
مهمة إنسانية .

وتم تخصيص جنازة رسمية للفقيد بمسقط رأسه بدوار الكلات، حيث تم
حمل جثمانه، الذي كان مسجى بالعلم الوطني، على أكتاف عناصر تابعة
لمصالح الدرك الملكي. وقد عرف الموكب الجنائزي المهيب حضور وفد
رسمي كبير تابع للقيادتين الجهوية والإقليمية للدرك الملكي

كما شهدت جنازة الفقيد، فضلا عن حضور السلطة المحلية والإقليمية،
مشاركة أفراد عائلته الصغيرة، إلى جانب عدد كبير من معارفه
وساكنة المنطقة، وسط حسرة المشيعين وتكبيراتهم وترديدتهم عبارات
الدعاء بالرحمة والمغفرة للراحل. يذكر أن الدركي جمال السديري
فارق الحياة بعد أن جرفت سيول واد أودراز بجماعة النقوب السيارة
التي كانت تقله رفقة زميليه، وقد كانوا في طريقهم لتقديم
المساعدة لأحد الرحل، الذي أبلغ عن محاصرته من قبل الثلوج الكثيفة
التي تساقطت بالجنوب الشرقي للمغرب .

وكان الفقيد، البالغ من العمر حوالي 30 سنة، عازبا ويعمل بالمركز
الترابي للدرك الملكي النقوب بإقليم زاكورة. وحسب شهادات معارفه،
فقد عُرف الراحل بدمائة خلقه، وقربه من والديه وأفراد أسرته
وسكان مسقط رأسه، الذين خلف رحيله عنهم حزنا كبيرا وأسى عميقا في
نفوسهم .



تازة . . مواطنون ورجال الشرطة وحشود غفيرة تشيع جنازة والده رجل الأمن

عبدالحق خرباش.. 18.02.2023
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت

إحتشدت أمام منزل المرحومة والده رجل الأمن الصحفي محمد ، حشود
كبير زوال أمس 18.02.2023 يوم السبت 2023، بالحي الحسني بتازة
السفلى .

في السياق المتصل ، ثم نقل نعش المرحومة الصحفي جمعة من المنزل
إلى مسجد عمر بن عبدالعزيز بالحي ، صلى الناس صلاة الجنازة على
جثمانها الطاهر رحمة الله عليها ، بعد ذلك حملت على الأكتاف إلى
سيارة الإسعاف التابعة للأمن الجهوي بمدينة تازة .
في ذات السياق ، مرت الجنازة عبر الجيارين منطلقة من الحي الحسني
وكذلك بشارع إفريواطوا في إتجاه الطريق المؤدية إلى المقبرة
بتازة العليا .

دفنت المرحومة بمقبرة سيدي عبدالجليل بتازة العليا ، رفعت أكف
الضراعة إلى الله عز وجل من قبل المشيعين بأن يشملها الله
بالرحمة والمغفرة والثواب ويرزق أبناءها وبناتها الصبر إنه على
كل شيء قدير .

الجنازة مرت عبر مواكب للسيارات وإمتطى الناس أيضا حافلة للنقل
الحضري يخصصها صاحب الشركة رهن إشارة أهل الموتى بتازة، سنة
حميدة نحمد الله تعالى عليها والله من وراء القصد ونسأله أن
يجازي صاحبها خير الجزاء .











مصرع دركي وإصابة عنصريين بسبب سيول جارفة ضواحي زاكورة مدار 24

عبدالحق خرباش.. 17.02.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت

لقي دركي مصرعه وأصيب عنصرين اثنين، اليوم الجمعة، بأحد دواوير جماعة النقب بإقليم زاكورة، بعد أن جرفت سيول الأمطار التي شهدتها المنطقة.

ووفق مصادر مطلعة، فإن السيول جرفت سيارة رباعية الدفع، كانت متجهة نحو أحد الدواوير نواحي زاكورة من أجل إغاثة عائلة من البدو الرحل حاصرتها الثلوج، قبل أن يؤدي فيضان الوادي إلى جرف السيارة السالفة الذكر، حيث أسفر الحادث عن وفاة الرقيب الأول "ج.س"، وفقدان سلاح وظيفي وكاميرا بالإضافة إلى ثلاث هواتف محمولة فيما نجا كل من قائد المركز الترابي "ح.ش" رفقة اثنين من مساعديه وموظف جماعي ذكرت المصادر، أن السلطات العمومية سخرت كل الإمكانيات، من أجل إنقاذ جميع الغارقين، لكن الظروف المناخية، وصعوبة التضاريس لم تكن لصالح فرق التدخل.

هذا وقد تم نقل الجرحى إلى المستشفى الإقليمي بزاكورة لتلقي العلاجات الضرورية، فيما تم نقل جثة الفقيد لجناح الأموات.



المؤتمر الثاني لرؤساء دول وحكومات لجنة المناخ لمنطقة

الساحل

عبدالحق خرباش.. 17.02.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
ميديا1 نيوز.كوم و (و.م.ع)
يمثل رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الملك محمد السادس في المؤتمر
الثاني لرؤساء دول وحكومات لجنة المناخ لمنطقة الساحل، الذي
ينعقد يوم الجمعة بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا.

كما يمثل أخنوش، الملك محمد السادس في القمة الـ36 لرؤساء دول
وحكومات الاتحاد الإفريقي التي ستعقد في أديس أبابا يومي 18 و19
فبراير الجاري.

ويضم الوفد المغربي المشارك في هذه القمة، بالأساس، وزير الشؤون
الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر
بوريطة، والسفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي
واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي،
والسفير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي محمد
مثقال.

وستتناول قمة الاتحاد الإفريقي، بالخصوص، الإصلاح المؤسساتي للاتحاد،
وحالة السلام والأمن في القارة، ومنح مقعد للاتحاد الإفريقي داخل
مجموعة الـ20، وأزمة الغذاء العالمية، واستجابة الاتحاد الإفريقي
لجائحة "كوفيد-19"،



لصحافة من أقدم المهن التي وجدت في تاريخ الإنسانية

عبدالحق خرباش.. 16.02.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
تعد الصحافة من أقدم المهن التي وجدت في تاريخ الإنسانية، كما
تمثل العمود الأساسي لأي مجتمع في العالم، فلا يمكن أن يبقى أفراد
المجتمع على جهل ولا يتقبلون بقاءهم دون إلمام بما يدور من حولهم
وخاصةً في مجتمعاتهم المحلية إلى جانب الأخبار العالمية، وفي
الوقت ذاته يجب تحقيق حرية الصحافة حتى يتسنى لها نقل المعلومات
بشفافية ومصداقية، وفي هذا المقال سنوضح أهم وأبرز الأدوار التي
تقوم بها الصحافة في المجتمع. [١]
عامل وسيط بين أفراد المجتمع والجهات المسؤولة

يتمثل دور الصحافة في تثقيف وإعلام الشعب وإيصال صوتهم في ذات الوقت، وإضافةً إلى هذا فهي تعمل كوسيط بين أفراد الشعب في المجتمع وبين الحكومة، ويتم من خلالها مناقشة العديد من القضايا المهمة المتعلقة بهم بالإضافة إلى مشاركتها في اتخاذ القرارات التي تدعم مطالب أفراد المجتمع التي تدعوا إلى العدالة والمساواة، ويتم هذا الأمر من خلال طرق ووسائل تعتمد على أسس وقواعد خاصة في خاصة بمهنة

تنمية التكافل المجتمعي

تلعب الصحافة دورًا مهمًا في الإجراءات التي تنمي المجتمع وتحت على التكافل الاجتماعي التي يدعو بدوره إلى المكافحة من أجل الحصول على العدالة، والدفاع عن الحق، من خلال تأثيرها القوي على عقول الأفراد في المجتمع لتمكين مطالبهم الاقتصادية والسياسية بتقوية الروابط فيما بينهم وتوحيد كلمتهم وصوتهم، ويتم حاليًا استخدام كافة وسائل التكنولوجيا وتقنياتها لتخدم هذا الأمر.

إبقاء المجتمع على اضطلاع دائم على الأخبار والأحداث

تسهل الصحافة على أفراد المجتمع الوصول إلى الأخبار والمعلومات بل وتسرع من عملية سماعها، ويتم ذلك من خلال دور وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون، والراديو، والإنترنت وغيرها من الوسائل، إذ يقوم الصحفيون بجمع المعلومات في البداية، ويجرون المقابلات مع الأفراد الذين لديهم معرفة أكثر بالمعلومات الحديثة، ويقومون بتغطية الأحداث ميدانيًا بالوصول إلى مسرح الجريمة أو الحدث لمقابلة الشهود والمسؤولين وتوثيق ما يرونه هناك، ويجرون التحقيقات ويطرحون الأسئلة المختلفة المثيرة للجدل، ويتعقبون المعلومات والأشخاص الذين لديهم أي علاقة بالأحداث والأخبار الحديثة لتبليغ أفراد المجتمع بما يدور في مجتمعهم بكل شفافية وصدق.

تعزيز عملية التعليم

تقوم الصحافة بتثقيف أفراد المجتمع من خلال تقديم إرشادات وتوجيهات تخص كل قضية من القضايا، عدا عن أنها تقوم بتفسير وشرح الأخبار والأحداث بطريقة سهلة ويسيرة بحيث يحصل المتلقي أو القارئ على شروح أساسية وتفسيرات متخصصة للأحداث، حتى توصل الفرد إلى مستوى عالٍ من الفهم والاستيعاب لما يقرأ ويسمع.

تفسير الأخبار

يحتاج أفراد المجتمع إلى تفسير وشرح الأخبار لعدم تخصصهم بكافة المجالات التي تتناولها الصحافة، فليس كل الأفراد على إلمام وعلم تام بالاقتصاد، أو العلم، أو القانون وغيرها، لذلك قد تبدو له بعض الأخبار أو الأحداث معقدة ومبهمه، وهنا يكمن دور الصحافة في شرح

وتبسيط المعلومات للمتلقي.

دعم وسائل الترفيه

إلى جانب الدور الجاد الذي تقوم به الصحافة في تزويد المجتمع بالمعلومات والأحداث والأخبار، إلا أنها تتناول جوانب الترفيه والتسلية التي لا بد من تواجدها في كافة المجتمعات، فهي قادرة على تصميم القصص المصورة المرفهة في الحياة اليومية، كما تتضمن أخبار الرياضة، والفنون، والمسارح، بالإضافة إلى الهوايات المختلفة التي يميل الأفراد إلى ممارستها في أوقات فراغهم.



“دبلوماسية الفوسفات”... ورقة المغرب لتعزيز قوته الناعمة العربي الجديد

عبدالحق خرباش، 16.02.2023



كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز، نت

يطمح المغرب إلى استثمار ارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة الزراعية جراء تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، لتعزيز قوته الناعمة على الصعيد الدبلوماسي ودعم قضاياها الأساسية عبر تقوية حضوره الاقتصادي في عدد من البلدان، مستفيداً من احتياطاته الضخمة من الفوسفات التي يحولها إلى أسمدة زراعية.

وفي ظل التغييرات الجيوستراتيجية التي يعرفها العالم، لا سيما المتعلقة بأزمة الطاقة والغاز والتغيرات المناخية، بدأ لافتاً في الفترة الأخيرة توجهه مغربي نحو نهج بات يُعرف بـ"دبلوماسية الفوسفات"، باعتبار تلك الثروة المعدنية باتت تذكراً عبوراً إلى العديد من المناطق والبلدان، خصوصاً في أفريقيا، وورقة دبلوماسية مهمة لدفع العديد من البلدان لاتخاذ مواقف تتماشى مع مصالح الرباط العليا وقضاياها المهمة. وفي السياق، يبرز رهان المغرب على الفوسفات خلال العام الحالي، لاستهداف أربعين دولة أفريقية، من خلال رفع صادراته من الأسمدة بنسبة تفوق 90 في المائة، وهو ما سيوفر 4 ملايين طن لدعم الأمن الغذائي بالقارة، وذلك بعدما منح نحو 500 ألف طن إلى دول أفريقية العام الماضي مجاناً أو بأسعار مخفضة. عائدات قياسية من الفوسفات

وللعام الثاني على التوالي، سجل المغرب عائدات قياسية من صادرات الفوسفات، مستفيداً من ارتفاع الطلب على الأسمدة، في وقت تشير فيه تقديرات رسمية إلى أن البلد يراهن على الاستفادة من احتياطه الضخم لزيادة إنتاجه من الأسمدة، ليبلغ 15 مليون طن عند نهاية عام 2023. وبحسب بيانات هيئة المساحة الجيولوجية الأميركية، يمتلك المغرب 70 في المائة من احتياطات الفوسفات عالمياً، وهو ما يجعله لاعباً مهماً في السياسة الزراعية في العالم، ويمنحه ورقة دبلوماسية مهمة لدفع العديد من البلدان لاتخاذ مواقف تتماشى مع مصالحه العليا وقضاياها المهمة.



ولئن كان المغرب قد دشّن منذ عام 2015 توجهاً يقوم على الانفتاح على مختلف الدول مهما كان موقفها من نزاع الصحراء، وتنويع الشراكات السياسية والاقتصادية والثقافية، فإن الملفت للانتباه هو محاولة السلطات المغربية من خلال ذراعها الاقتصادي "المجمع الشريف للفوسفات"، تحقيق مكاسب اقتصادية وأخرى جيوسياسية ودبلوماسية. وتمكّن المجمع من تأمين حضور وازن في القارة الأفريقية، وتحوّل إلى مقصد للعديد من القوى الدولية الباحثة عن تأمين حاجياتها المتزايدة من الأسمدة. وبحسب إحصائيات رسمية، يهيمن "المجمع الشريف

للفوسفات" المملوك للدولة المغربية على حصة تبلغ قيمتها 54 في المائة في الأسواق الأفريقية من منتجات الفوسفور في 2020، ويمتلك فروعا في 16 دولة، منها غانا ورواندا والكاميرون والكونغو وإثيوبيا.

وتعد نيجيريا أكبر دولة أفريقية مستفيدة من الشراكة مع المغرب، إذ يوفر المجمع أكثر من 90 من المائة من الطلب السنوي على الأسمدة. وفضلاً عن تصدير الأسمدة، ضخّ المجمع استثمارات ضخمة في الدول الأفريقية من أجل مساعدتها على تحسين قدرات إنتاج الأسمدة، مع تقديم برامج للتدريب وبناء قدرات المزارعين في 35 دولة وبالموازاة مع حضور المغرب في أفريقيا عبر ورقة الفوسفات، كان مثيراً للانتباه انفتاح العديد من القوى الدولية، خلال الأشهر الماضية، على الرباط من أجل تأمين حاجياتها من الأسمدة. وبحسب إحصائيات رسمية، يهيمن "المجمع الشريف للفوسفات" المملوك للدولة المغربية على حصة تبلغ قيمتها 54 في المائة في الأسواق الأفريقية من منتجات الفوسفور في 2020، ويمتلك فروعا في 16 دولة، منها غانا ورواندا والكاميرون والكونغو وإثيوبيا.

وتعد نيجيريا أكبر دولة أفريقية مستفيدة من الشراكة مع المغرب، إذ يوفر المجمع أكثر من 90 من المائة من الطلب السنوي على الأسمدة. وفضلاً عن تصدير الأسمدة، ضخّ المجمع استثمارات ضخمة في الدول الأفريقية من أجل مساعدتها على تحسين قدرات إنتاج الأسمدة، مع تقديم برامج للتدريب وبناء قدرات المزارعين في 35 دولة وبالموازاة مع حضور المغرب في أفريقيا عبر ورقة الفوسفات، كان مثيراً للانتباه انفتاح العديد من القوى الدولية، خلال الأشهر الماضية، على الرباط من أجل تأمين حاجياتها من الأسمدة. وبرز إيفاد البرازيل وزير الزراعة السابق ماركوس مونتيس، في مايو/ أيار الماضي، إلى الرباط، في سياق ما سماها، في مقابلة مع وكالة "رويترز"، "دبلوماسية الأسمدة"، وهي الزيارة التي انتهت بإعلان الجانب المغربي عن مشروع مصنع لمعالجة الفوسفات في البرازيل.

وفي الشهر نفسه، بدا لافتاً تطلع اليابان، في سياق عالمي يتسم بارتفاع الأسعار جراء انقطاع الإمدادات الناجم عن الحرب بين روسيا وأوكرانيا، إلى المغرب لتعزيز أمنها الغذائي. وأكد نائب وزير الزراعة الياباني تاكيب أراتا، في تصريح صحافي، خلال زيارته إلى العاصمة الرباط، أن بلاده "تسعى إلى استيراد كميات أكبر من الأسمدة". والفوسفات من المغرب.

وتبقى من أبرز الإشارات على حضور الفوسفات في سياق تحركات الرباط الدبلوماسية، ما تضمّنه البيان المشترك الذي أصدره وزيراً خارجية المغرب ناصر بوريطة وغواتيمالا ماريو بوكارو فلوريس في سبتمبر/ أيلول الماضي، من "تركيز على الزراعة والأسمدة في التعاون بين البلدين"، مع تجديد الأخير "التأكيد على دعم الموقف المغربي من النزاع".

